

- بتفويض قوي لبوريس جونسون المؤسسة البريطانية تغلبت على المنشقين
- الجزائريون يحتجون لأن الجيش الموالي لفرنسا يستخدم الديمقراطية ليضع من يناسبه في الحكم
- الأمريكيون يجبرون على "إيقاف" المفاوضات مع طالبان بعد الهجوم على قاعدة باغرام الجوية
- الصين تبرم صفقة التجارة الأولية مع الولايات المتحدة لكنها تنفض غضبها عبر وزير الخارجية

## التفاصيل:

## بتفويض قوي لبوريس جونسون المؤسسة البريطانية تغلبت على المنشقين

يُعد انتصار بوريس جونسون في الانتخابات عظيمًا حيث قام بإنهاء أكثر من ثلاث سنوات من عدم الاستقرار العميق في السياسة البريطانية، وأربعة عقود من الخلاف بين النخبة السياسية البريطانية حول أوروبا، وقام بمحاولة لإعادة تركيز السياسة البريطانية على الفور بعيداً عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وبعيدا عن المخاوف الداخلية مثل الخدمة الصحية الوطنية.

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: أكد رئيس الوزراء بوريس جونسون على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث بدأ عصر ما بعد الانتخابات، مضيفاً أن تحسين الرعاية الصحية العامة كان على رأس أولويات البلاد. وقال جونسون أمام تجمع من أنصاره في وقت مبكر من صباح الجمعة: "سنهي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في موعده في ٣١ كانون الثاني/يناير - لا تردد في ذلك".

بعد ساعات، وبعد أن طلبت الملكة اليزابيث الثانية رسمياً تشكيل حكومة جديدة، ألقى جونسون الخطاب التقليدي أمام الأمة في شارع ١٠ داوونينغ ستريت، مبتدئاً بادعاء أن المحافظين لديهم "تفويض ساحق من هذه الانتخابات لإنهاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي". وقال بلهجة استعطافية: "إننا سنتحد وسنرفع مستوانا" في جميع أنحاء البلاد. واعترف بأن المحافظين قد انتصروا على المناطق وعلى الناخبين الذين كانوا لفترة طويلة معادين لهم وما زالوا حزينين. وقال: "شكراً على ثقكم فينا وفيّ، وسنعمل على مدار الساعة لنكون عند ثقكم وتحقيق أولوياتكم..."

هذا النصر هو الأكبر في تاريخ الحزب منذ أن احتلت مارغريت تاتشر فترة ولاية ثالثة في عام ١٩٨٧ - "حرفياً قبل أن يولد الكثير منكم"، هذا ما قاله جونسون لأنصاره صباح الجمعة. الأمر الذي سيمنحه أغلبية بسهولة في مجلس العموم المكون من ٦٥٠ مقعداً. وقال يوم الجمعة "لقد فعلنا ذلك". "لقد حطمانها، أليس كذلك؟"

ابتليت بريطانيا بالفصيل المناهض لأوروبا منذ وفاة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر منذ ما يقرب من أربعة عقود، وفي معارضة لسياسة المؤسسة البريطانية المتمثلة في استمرار المشاركة مع أوروبا. بوريس جونسون هو رجل مؤسسة مخلص تماماً، وهو يعمل بالمظلات في الفصيل المؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فقط لفرض خضوعه لموقف المؤسسة. مع هذا التفويض الانتخابي الساحق، من المتوقع أن يكون بوريس جونسون قادراً على تحرير نفسه بسهولة من هيمنة مجموعة الأبحاث الأوروبية المؤيدة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والتفاوض على "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي" الأمر الذي فشلت تيريزا ماي في تحقيقه.

إنه الأسلوب السياسي البريطاني لتحقيق أكبر استفادة بتوظيف كافة أساليب الخداع وتوظيف المشاعر الإنجليزية وأساليب التمثيل المسرحي. إنها مأساتهم التي يستخدمونها للخداع ليس فقط ضد خصومهم الأجانب ولكن ضد أنفسهم أيضاً. لكن استخدام الخداع دائماً ما يكون قصير الأمد وينتج عنه كارثة في كل من الدنيا والآخرة. يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم: ﴿اسْتِكْبَاراً فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً﴾ [فاطر: ٤٣]

## الجزائريون يحتجون لأن الجيش الموالي لفرنسا يستخدم الديمقراطية ليضع من يناسبه في الحكم

تم الاستغناء عن الانتخابات التي حفزتها استقالة عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس لمدة ٢٠ عاماً، من الجنرال الجزائري المؤيد لفرنسا أحمد قايد صالح لتنصيب الرجل الذي يختاره، مما أدى إلى احتجاجات جماهيرية أعادت بوتفليقة من جديد الآن.

وفقاً للإندبندينت: استقبل الجزائريون رئيسهم الذي تم انتخابه مؤخراً في الانتخابات الرئاسية بجولة أخرى من الاحتجاجات الجماهيرية، يوم الجمعة الـ ٤٣ على التوالي من المظاهرات المناهضة للحكومة التي أسقطت بالفعل رئيس البلاد منذ فترة طويلة وتستمر في تحدي نخبة راسخة في السلطة منذ ستة عقود.

وجاءت الاحتجاجات، التي عمت الشوارع الرئيسية في العاصمة الجزائر ومدن أخرى، بعد يوم من قيام الجنرال أحمد قايد صالح، القائد العسكري البارز في البلاد، بإجراء الانتخابات لتشكيل حكومة جديدة. وتم انتخاب عبد المجيد تبون، رئيس الوزراء السابق، رئيساً بنسبة ٥٨ في المائة من الأصوات.

على الرغم من أن الحكومة ادعت أن نسبة الإقبال على التصويت بلغت ٤٠ في المائة، لم تتم دعوة أي مراقبين مستقلين لمراقبة الانتخابات، ولم يحصل سوى عدد قليل من الصحفيين الدوليين على تأشيرات، وأظهرت الأرقام الرسمية أن نسبة الإقبال بلغت أقل من ١ في المائة في بعض المقاطعات.

وأظهرت فيديوهات على الإنترنت المراكز الانتخابية الفارغة، حيث يقوم العاملون في صناديق الاقتراع بالحركة. وغمر المتظاهرون الذين دعوا إلى مقاطعة التصويت الشوارع يوم الانتخابات، وفي بعض الحالات اقتحموا المراكز الانتخابية وألقوا بطاقات الاقتراع.

طردت موجة الاحتجاج، التي تسمى حراك - أو الحركة - الرئيس منذ زمن بعيد عبد العزيز بوتفليقة في نيسان/أبريل، لكنها استمرت في النزول إلى الشوارع للمطالبة بتفكيك نخبة عسكرية وتجارية متجذرة منذ حرب الاستقلال عن فرنسا في الخمسينات من القرن الماضي.

لا تزال البلاد الإسلامية خاضعة للسيطرة الاستعمارية الغربية على الرغم من انسحابها من بلادنا قبل أكثر من نصف قرن. تزرع كل قوة غربية فصيلها داخل النخب الحاكمة لدينا، مثل الفصيل البريطاني في السياسة الجزائرية التي كان يقودها بوتفليقة، أو الفصيل الفرنسي في الجيش الجزائري، المعروف باسم "لو بوفوار"، وأحياناً يصل فصيل واحد إلى السلطة وأحياناً آخر. لن تكون الأمة الإسلامية خالية من هؤلاء الوكلاء إلى أن تمنح قيادتها للقيادة السياسية المبدئية المخلصة لدين الأمة، التي ستقيم مرة أخرى دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

### الأمريكيون يجبرون على "إيقاف" المفاوضات مع طالبان بعد الهجوم على قاعدة باغرام الجوية

على الرغم من حرص الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إبرام اتفاق مع قيادة طالبان قبل انتخابات عام ٢٠٢٠ الأمريكية، فإن أمريكا اضطرت إلى "إيقاف" مفاوضاتها مرة أخرى بعد هجوم قوي على القاعدة الجوية الأمريكية في باغرام في أفغانستان.

وفقاً للجزيرة: أعلن مسؤولون أمريكيون "وقف قصير" في محادثات مع طالبان بعد أن شنت الجماعة المسلحة هجوماً انتحارياً على قاعدة أمريكية في أفغانستان، مما أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين.

وعبر المبعوث الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد يوم الجمعة عن "غضبه من الهجوم في باغرام" وقال إن المحادثات في العاصمة القطرية الدوحة ستستأنف بعد أن "تستشير طالبان قيادتها بشأن هذا الموضوع الأساسي". وقال خليل زاد في تغريدة "يجب أن تظهر طالبان أنها مستعدة و[قادرة] على الاستجابة لرغبة الأفغان في السلام".

بدأ الهجوم صباح اليوم الباكر، والذي أعلنت طالبان مسؤوليتها عنه، عندما فجر مهاجم انتحاري سيارته المليئة بالمتفجرات خارج مبنى مستشفى بالقرب من قاعدة باغرام العسكرية في مقاطعة باروان، شمال العاصمة كابول، وفقاً لمسؤولين محليين.

وكان خليل زاد قد جدد محادثاته مع طالبان في وقت سابق من هذا الشهر حول الخطوات التي يمكن أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار وتسوية الحرب المستمرة منذ ١٨ عاماً في أفغانستان، مما يسمح بانسحاب تدريجي للقوات الأمريكية من البلاد.

وقال المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين إن اجتماع الجمعة كان "جيداً وودوداً للغاية". وقال "قرر الجانبان استئناف المحادثات بعد بضعة أيام من الراحة للتشاور".

وجاء الهجوم على قاعدة باغرام الجوية على الرغم من استئناف المحادثات بين الولايات المتحدة والمجموعة قبل أيام في الدوحة.

بدأت مفاوضات السلام في وقت سابق من هذا العام ولكن تم تعليقها في أيلول/سبتمبر بعد مقتل جندي أمريكي في هجوم انتحاري أعلنته طالبان.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارة عيد الشكر المفاجئة لأفغانستان الشهر الماضي، إن واشنطن استأنفت المحادثات مع طالبان وأن الجماعة المسلحة الأفغانية تريد وقف إطلاق النار.

لقد قُتل عشرات الآلاف من المدنيين الأفغان ومسؤولي الأمن وأكثر من ٢٤٠٠ من أفراد الخدمة الأمريكية منذ عام ٢٠٠١ عندما طرد تحالف عسكري تقوده الولايات المتحدة حركة طالبان من السلطة.

ويتمركز حوالي ١٣٠٠٠ من القوات الأمريكية، إلى جانب الآلاف من قوات الناتو الأخرى، في أفغانستان، حيث يفكر المسؤولون الأمريكيون في تخفيض عدد القوات كجزء من أي اتفاق سلام في المستقبل. لكن طالبان حددت انسحاب القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي، والتي تسميها قوات الاحتلال، كشرط للتوصل إلى اتفاق. وتصف طالبان حكومة كابول المدعومة من الغرب بنظام "دمية" ورفضت حتى الآن التحدث إليهم.

على الرغم من كونها القوة العظمى في العالم فقد فشلت أمريكا في الاحتفاظ بالسيطرة على أفغانستان وتعلم أنها مسألة وقت فقط قبل أن تسلم السلطة. كما هو الحال مع جميع عمليات الانسحاب هذه من الدول الاستعمارية الغربية، تريد أمريكا إنشاء حكومة أفغانية تظل مخلصه للمصالح الأمريكية. وهذا هو الهدف من المفاوضات مع قيادة طالبان. لكن الأمة الإسلامية بدأت ترى من خلال واقع السيطرة الأجنبية أن المجاهدين في أفغانستان غير مستعدين لوقف القتال في مقابل الحصول على فوائد من الكفار الأجانب. لذلك تضغط أمريكا باتجاه ذلك، لتختار تقديم هذه النكسة الأخيرة كإيقاف مؤقت.

### الصين تبرم صفقة التجارة الأولية مع الولايات المتحدة لكنها تنقض غضبها عبر وزير الخارجية

في حين تواصل الولايات المتحدة والصين العمل على إبرام صفقة تجارية، تم تقديم مؤشر على الاحتكاكات الحقيقية بين القوتين من خلال تعليقات منفصلة أدلى بها وزير خارجية الصين في بكين.

وفقاً لصحيفة واشنطن بوست: وصف وزير الخارجية الصيني يوم الجمعة الولايات المتحدة بأنها "سبب قلق العالم" وهدد بـ"قطع الأيدي السوداء" التي تدعم الاحتجاجات في هونغ كونغ، بلغة شديدة التناقض مع المحادثات التجارية الوردية من واشنطن.

بعد ساعات قليلة من إعلان مسؤولي البيت الأبيض أن الرئيس ترامب وافق على صفقة تجارية أمريكية-صينية مقترحة، خرج كبير الدبلوماسيين الصينيين إلى منصة في بكين ليقول إن الولايات المتحدة بحاجة إلى "التهدة" والتراجع عن المواجهة. وقال وانغ يي في مؤتمر دبلوماسي في بكين، إلى حد أن الولايات المتحدة بدت "تشن هجمات وتشهير متعمدة" ضد الصين بسبب "سيادتها الإقليمية وكرامتها الوطنية ومصالحها الأساسية"، إلى حد أن الولايات المتحدة بدت "بجنون العظمة تقريباً". وكان يشير بشكل خاص إلى الدعم الأمريكي للمتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ وإدانة احتجاز الصين لأكثر من مليون مسلم في معسكرات إعادة التنقيف السياسي. اتهمت بكين العملاء الأمريكيين مراراً بـ "الأيدي السوداء" لإثارة الاضطرابات في هونغ كونغ. وقال: "نحن على استعداد لحل التناقضات والخلافات مع الولايات المتحدة من خلال الحوار والمناقشات القائمة على المساواة والاحترام المتبادل، لكننا لن نقبل أبداً فرض عقوبات أحادية الجانب أو البلطجة".

مظاهرة سلمية كبيرة تبين أن حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية لا تزال قوية

وفي وقت سابق، قال مستشارو ترامب إنه وافق على اتفاق تجاري يقضي بموجبه البيت الأبيض بتخفيض التعريفات الجمركية على البضائع الصينية مقابل شراء الصين المحاصيل الزراعية بقيمة ٥٠ مليار دولار أمريكي، وتشديد حماية الملكية الفكرية لها وفتح أسواق خدماتها المالية.

ومن المقرر أن تبدأ الجولة القادمة من التعريفات الأمريكية، على ١٦٠ مليار دولار المتبقية من البضائع الصينية التي لم تتأثر بالرسوم، يوم الأحد. وقال المستشارون إن هذه التعريفات قد تأخرت، وسيتم تخفيض التعريفات الحالية على ٣٦٠ مليار دولار من المنتجات الصينية.

القوى العظمى ليس لديها خيار سوى العمل بالتعاون مع بعضها البعض بصرف النظر عن النزاعات الحقيقية بينها. ستكون دولة الخلافة الراشدة على الرغم من معارضتها الحقيقية للقوى العالمية الأخرى، إلا أنها ستجد طرقاً للتفاوض حول صعودها مع الحد الأدنى من الاشتباك العسكري.